الأربعاء 8 كانون الأول 2021
S211209

SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تأسّست نهاية حزيران 2011، غير حكومية، مُستقلة، اعتمدت عليها المفوضية السامية لحقوق الإنسان مصدراً أساسياً في جميع تحليلاتها التي أصدرتها عن حصيلة الضحايا في سوريا.

بيـــان

# أعلى حصيلة ضحايا الألغام الأرضية في العالم سجلت في سوريا بحسب تقرير 2021 للتحالف الدولي لحظر الألغام الأرضية

## الشبكة السورية لحقوق الإنسان عضو في التحالف الدولي والمصدر الأساسي للبيانات عن سوريا، مقتل 2773 مدنياً بالألغام الأرضية منذ آذار/ 2011

أصدر التحالف الدولي للقضاء على الذخائر العنقودية والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية (ICBL-CMC) تقريره السنوي الثالث والعشرين لرصد استخدام الألغام الأرضية في العالم. ويقود التحالف جهود المجتمع المدني العالمي لصالح تعميم وتنفيذ اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام - اتفاقية أوتاوا 1997[1] ، والتي تضم 164 دولة.

[1] اللجنة الدولية للصليب الأحمر، اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام - اتفاقية أوتاوا 1997، https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/5ntd7w.htm

قدَّم التقرير تقييماً لاستجابة المجتمع الدولي للوضع العالمي للألغام الأرضية، مع التركيز على عام 2020. وخلصَ إلى أنَّ سوريا سجلت الحصيلة الأعلى في عام 2020 من ضحايا الألغام بـ 2729 ضحية (قتلى ومصابين)، من أصل 7073 قتلوا أو أصيبوا في العالم أجمع. وأشار إلى أن 80 % من ضحايا الألغام الأرضية التي سجلها في عام 2020 كانوا مدنيين، وكان 50 % منهم على الأقل من الأطفال. وأضافَ أن إجمالي عام 2020 يمثل زيادة بنسبة 20 % عن عام 2019. وأوضحَ التقرير أنَّ حصيلة الضحايا التي سجلها في سوريا هي أعلى حصيلة ضحايا في عام واحد منذ أن بدأ المرصد بمراقبة حصيلة ضحايا الألغام في عام 1999.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان عضو في هذا التحالف الدولي، حيث رصدت على مدى عشر سنوات استخدام الذخائر العنقودية والألغام الأرضية، وما خلفته من ضحايا ومصابين في سوريا، وتمتلك قاعدة بيانات تفصيلية في هذا الشأن تتضمن مواقع الحوادث وأزمنتها.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ آذار/ 2011 حتى كانون الأول/ 2021 مقتل ما لا يقل عن 2773 مدنياً بينهم 672 طفلاً، و292 سيدة (أنثى بالغة)، و8 من الكوادر الطبية، و6 من كوادر الدفاع المدني، و9 من الكوادر الإعلامية، قتلوا عبر المئات من حوادث انفجار الألغام في مختلف المحافظات السورية، وتظهر الخريطة التالية توزع حصيلة ضحايا الألغام بحسب المحافظات على النحو التالي:

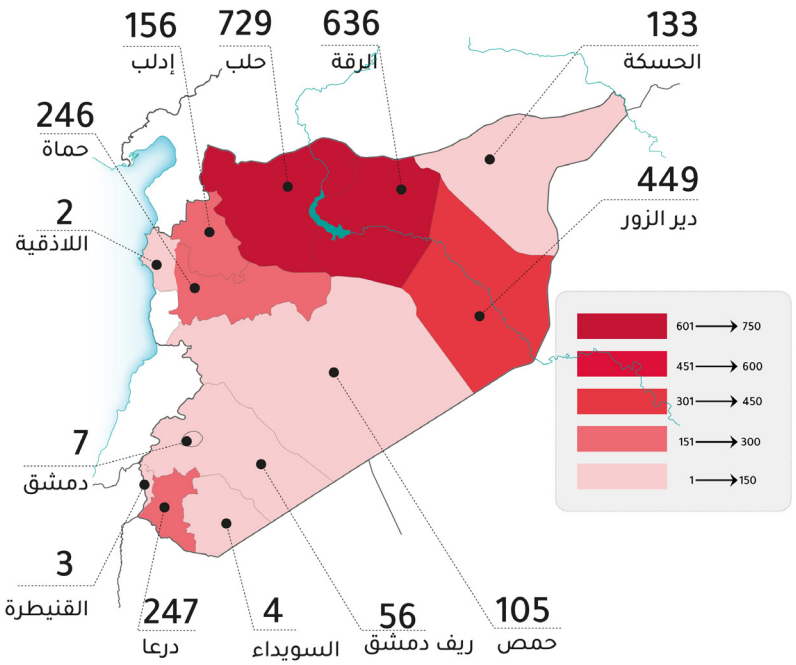


لقد استخدمت الألغام الأرضية خلال النزاع السوري بشكل كثيف ومن قبل جميع أطراف النزاع، ونعتقد أن هناك العشرات من حقول الألغام لم يتم اكتشافها بعد. وتعمل الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع شركاء ومختصين لتحديد أكبر قدر ممكن من هذه المواقع، وقد طالبنا مراراً بزيادة الدعم المقدم للمنظمات العاملة في إزالة الألغام الأرضية وفي مقدمتها الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء).

وتعمل الشبكة السورية لحقوق الإنسان ضمن ظروف غاية في الصعوبة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتحالف الدولي للقضاء على الذخائر العنقودية وللحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية بشكل جماعي بما في ذلك:

- إيقاف استخدام الذخائر العنقودية والألغام الأرضية المضادة للأفراد.
- خفض عدد الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية والألغام الأرضية.
- إحراز تقدم ملموس في نوعية الحياة لضحايا الألغام والذخائر العنقودية.

ختاماً، تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أنها مستعدة للمساهمة في التقارير الدولية عن حالة حقوق الإنسان في سوريا، وتضع قاعدة البيانات وما تحتويه من معلومات واسعة تم تسجيلها خلال أزيد من عشر سنوات في خدمة إظهار حقيقة ما يجري بحق المواطن والدولة السورية من انتهاكات لحقوق الإنسان، وتأمل أن يساهم توثيق الانتهاكات في مسار المحاسبة والعدالة الانتقالية بما يشمل حفظ حقوق الضحايا، وردع تكرار ارتكاب الانتهاكات.

التقرير صدر يوم الأربعاء 10/ تشرين الثاني/ 2021، وبالإمكان الاطلاع عليه كاملاً عبر الرابط التالي.